صعوبة تعليم مادة الجيومورفولوجي وتعلمها من وجهة نظر تدريسيي وطلبة أقسام الجغرافية في كليات التربية

أ.م.د.إقبال مطشرعبدالصاحب م. بلقيس جبارعبد الوهاب
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

تاريخ التقديم: ١٩ في ٢٠١٧/١/٢٦
تاريخ القبول: ٧٤ في ٢٠١٧/٤/١٩

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على صعوبات تعليم وتعلم مادة الجيومورفولوجي من وجهة نظر تدريسيي المادة و طلبة أقسام الجغرافية واقتراح الحلول لها. ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة مكونة من (١٨) تدريسيًا و (١٢٠) طالبًا وطالبة.موزعين على اربع جامعات.وزعت استبيانةعلى التدريسيين شملت ستة مجالات ضمت (٦٦) فقرة مجال الأهداف التربوية ، طرائق التدريس ، المختبر والوسائل التعليمية ، التقويم والامتحانات ، الطلبة ومجال الكتاب. كما تم توزيع الاستبيانة على الطلبة شملت خمسة مجالات ضمت ٦١ فقرة ضمت مجال المدرس ، طرائق التدريس ، المختبر والوسائل التعليمية ، التقويم والامتحانات ، الكتاب. وبعد التطبيق تم معالجة البيانات احصائيا وترتيب الصعوبات تنازليا وتقديم الحلول لمعالجة تلك الصعوبات.

الكلمات المفتاحية:صعوبات التعلم، مادة الجيومورفولوجي،أقسام الجغرافيا، كليات التربية.

The difficulty of teaching and taught "Geomorphology " from the viewpoint of Teachersand student of geography departments in the college of education.

Asst. Prof . Iqbal Mutashar Abdul Sahip
Lecturer : Balqees Jabar Abdul Wahab
College of Education –Almustansiriyah University

Abstract:

The research aims to identify the difficulties of teaching and learning geomorphological from the point of view of the study of the material and students of geographical sections and propose solutions for them

In order to achieve the objectives of the research, a sample of (18) teaching staff and (120) students were selected, distributed to four universities as well as distributing a questionnaire included six areas (66) the field of educational objectives, teaching methods, laboratory and teaching aids, calendar and exams, students and field Book

The questionnaire was also distributed to students, including five areas, which included 61 paragraphs covering the teacher's field, teaching methods, laboratory and teaching aids, calendar and exams, and the book

After the application, the data were statistically processed, the difficulties were ranked downward and solutions were provided to address those difficulties

Keywords: learning difficulties, geomorphology, geography, colleges of education.

الفصل الأول/ التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي بوجود صعوبات تواجه طلبة وأساتذة كليات التربية قسم الجغرافية في تعليم وتعلم مادة الجيومورفولوجي ، وتأخذ هذه الصعوبات اشكالاً متعددة، منها ما يتعلق بطرائق التدريس وأساليبه وطبيعة محتوى المادة والوسائل التعليمية والمختبرية ووسائل التقويم وغيرها والأهداف التعليمية، ومنها ما يتعلق بطلبة المادة ومدرسيها.

هذه المشكلة تم تحديدها بناءً على شعور الباحثتان بوجود هذه المشكلة كون ها تدريسيتين في قسمي الجغرافية والتاريخ وان مادة الجيومورفولوجي تدرس في هذين القسمين وعليه فهما ادرى بصعوبات هذه المادة بوصفها تشكل مشكلة للتدريسيون والطلبة. فضلاً عن اطلاع الباحثتين على سجل درجات الطلبة في هذه المادة اتضح انها متدنية لسنوات عديدة قياساً بالمواد الدراسية الأُخرى مما دعى الى إجراء دراسة لتشخيص تلك الصعوبات. فضلاً عن عدم توافر دراسة سابقة تناولت هذه المادة المهمة والجوهرية بالبحث والتقصي فهنالك دراسة تناولت مادة الخرائط وهنالك دراسة تناولت صعوبات مادة الجغرافية الاقليمية في حين لم يجر اي دراسة لصعوبات هذه المادة.

لذا يعد هذا البحث محاولة جادة للتعرف على هذه الصعوبات بغية اقتراح معالجات لها من خلال الاجابة على الأسئلة الاتية:-

س١/ ما هي صعوبات تعليم وتعلم مادة الجيومورفولوجي من وجهة نظر تدريسيو المادة؟.

س٢/ ما هي صعوبة تعليم وتعلم مادة الجيومورفولوجي من وجهة نظر الطلبة؟

س٣/ ما هي الحلول المقترحة لمعالجة تلك الصعوبات؟

أهمية البحث:

ان الهدف الاساسي للتربية هو تنمية قابليات وقدرات الإنسان بوصفها غاية ووسيلة معاً. فالتربية اداة لاعداد الإنسان فكراً وعملاً عن طريقها يتم نقل الخبرات للاجيال المتعاقبة على وفق الأهداف التي يتبناها المجتمع. ويعد التعليم اداة التربية لتحقيق أهدافها. فلم يعد التعليم فناً كما كان يعتقد حتى وقت قريب، بل اصبح علماً بمعنى انه يتطلب معرفة منظمة بأحوالة، وأساليبه، واستراتيجاته، وكيفيه التخطيط له ليحقق أهدافاً محددة وبدرجة عالية من الاتقان ومع الحاجة الى توجيهه ليتواءم وخصائص المتعلم ،طرقه في التفكير، وكيفية الحفاظ على تفاعل نشيط مع المتعلم، وقياس تقدمه نحو تحقيق أهدافه في التعرف على فاعلية عملية التعلم من اجل تحسين ممارستها في المستقبل وتحقيق التعلم لدى الافراد ويعد التدريس الجانب التطبيقي الذي يساعد الطلبة على التعلم للوصول الى الأهداف التربوية المحددة، فالعملية التدريسية هي عملية تحفيز واثارة قوى المتعلم الفعلية ونشاطه الذاتي فضلاً عن توافر الاجواء والاماكن الملائمة التي تساعد المتعلم على

القيام بتغيير في سلوكه الناتج من المتغيرات الداخلية والخارجية، مما يؤكد حصول التعلم. (الزبيدي، ١٩٩٩، ص٢٣).

فالتدريس الجيد هو الذي يستطيع ان يهيئ العلاج الملائم لمن لديه صعوبات تعلم داخل الموقف الدراسي وان يكون عارفاً ومطلعاً على الوسائل والأجهزة التي تستعمل للعلاج في مختلف الموضوعات الدراسية. (جابر وعايف، ١٩٦٧، ص ١٥).

وتشغل المواد الاجتماعية مكانة مهمة في المراحل الدراسية كافة، اذ يعول عليها كثيراً في تحقيق الأهداف التربوية من خلال اعداد الطلبة لمعرفة مجتمعهم، وما يتطلع اليه من قيم واتجاهات، وما يرغب فيه من مهارات ليسهم ابناؤه في مواجهة ما يعاني من مشكلات يصبو اليه من آمال وتطلعات.(الطيطي،٢٠٠٢،ص١٨)

وتشكل الجغرافية إحدى المواد الاجتماعية الاساسية المهمة، فهي تبعث في نفوس الطلبة حب الاستطلاع ،وتدربهم على التفكير، وتضع بين ايديهم خبرات متميزة ومنتقاه لادراك ترابط الحياة الاجتماعية وتوضح التطور الذي حققه الإنسان في التعايش مع اخية الإنسان،وتعرفنا بالعلاقات التي تربطنا بالبيئة الجغرافية واستغلال مواردها، لتلبية احتياجاتنا ،تعد مادة الجيومورفولوجي فرعاً من فروع الجغرافية الطبيعية كونها تفسر اشكال الأرض ضمن اطار العمليات الجيولوجية المستمرة التي تربط بعناصر البيئة المختلفة (نبات، مناخ) فنظرة الجغرافي للجيومورفولوجيا تستند الى دراسة أشكال سطح الأرض، لذا تكتسب الجيومورفولوجي انتماءها الجغرافي من كونها تركز في سطح الأرض وليس الطبقات الأرضية العميقة وتدرسه في اطار زمني تطوري لذلك تخدم الجيومورفولوجيا الكثير من الدراسات الجغرافية التطبيقية بحيث تصبح وسيلة تطبيقية وليس هدفاً بحد ذاته ، اذا انها مادة تعتمد على الوصف القائم على المشاهدة الميدانية والمختبرية والمكتبية ويظهر هذا واضحاً في الموضوعات ذات الصلة بعلم الخرائط والمساحة والجيولوجيا والتربه والمناخ.

كما انها تعتمد على التصنيف التي تعمل على اختصار المعلومات الى مجموعات تشترك بخصائص يسهل التعامل معها في الربط والمقارنة وصولاً الى التفسير. فضلاً عن انها تقوم على تفسير اشكال سطح الارض من خلال الاجابة على تساؤلات مثل كيفية نشوء اشكال الارض وما هي العوامل المسئولة عن تشكيلها وما هي طبيعة العلاقة السببية بين خصائص وعناصر الشكل الارضي وبين الظروف البيئية.(صلاح الدين،٢٠١٠، ص ٢٣)

حدود البحث:

١. مدرسو مادة الجيومورفولوجي وطلبة الصفين الأول والثاني في قسم الجغرافية في خمس كليات للتربية وهي: كلية التربية /الجامعة المستنصرية وكلية التربية ابن رشد /جامعة بغداد وكلية

التربيـة للعلـوم الإنسـانية /جامعـة ديـالى وكليـة التربيـة/ جامعـة البصـرة وكليـة التربيـة للبنـات/ جامعة بغداد.

٢. ستة مجالات خاصة باستبيانة التدريسيين وهي مجال الأهداف ومجال طرائق التدريس ومجال المختبر والوسائل التعليمية ومجال التقويم والامتحانات ومجال الطلبة ومجال الكتاب.

اما استبيانة الطلبة فتضمن خمس مجالات ،هي مجال الكتاب ،ومجال طرائق التدريس، ومجال المختبر والوسائل التعليمية ،ومجال مدرس المادة ،ومجال التقويم والامتحانات.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:-

١. التعرف على صعوبات تعليم وتعلم مادة الجيومورفولوجي من وجهة نظر تدريسيو المادة.
٢. التعرف على صعوبات تعليم وتعلم مادة الجيومورفولوجي من وجهة نظر الطلبة.
٣. العمل على معالجة الصعوبات واقتراح الحلول لها.

تحديد المصطلحات:

١. **الصعوبة:-**

أ- عرفها ابراهيم:-

((هي كل ما يعرقل تحديد هدف معين وباعث على نزعة التحدي وبطريقة يتطلب اجتيازها مزيداً من الجهد العقلي والجسمي)) (إبراهيم، ١٩٧٧، ص٢).

ب-عرفها الربيعي:-

((حالـة تثيـر فـي الفـرد نوعـاً مـن الاضـطراب بمـا يجعلـه يفكـر بمزيـد مـن الجهـد الفـردي او الاستعانة بالاخرين على تجاوزها)). (الربيعي، ١٩٨٩، ص ٣٦)

ج- عرفه مراد:-

((حالة شك وارتباك ترافقها حيرة وتردد يسيطران على عقل الإنسان ونشاطه ويدفعانه الى التفكير لايجاد الحل الذي يمكنه من ازالة التردد واعادة حالة التوازن الية)). (مراد، ٢٠٠٥، ص٤٦)

-**التعريف النظري** : هو كل عائق يقف حائلاً دون تحقيق هدف ما يدفع الفرد الى التفكير في سلوك جديد مستفيداً من خبراته السابقة .

التعريف الإجرائي

هو كل ما يعرقل عملية اكتساب المعارف والمعلومات والقوانين والنظريات المتضمنة في مادة الجيومورفولوجيا للمرحلة الثانية من وجهة نظر التدريسين والطلبة.

٢. التعليم والتعلم وعرفه كل من:-

أ. مرعي والحيلة :-

عرفا التعليم بانه توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة في الموقف التعليمي واكتساب الخبرة والمعارف والممارسات والاتجاهات والقيم التي يحتاج اليها المتعلم. اما التعلم فهو تغير ثابت نسبياً في الحصيلة السلوكية للكائن الحي نتيجة الخبرة. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص٢٢).

ب. عرفته العبادي :-

التعليم بانه عملية تفاعلية تنتقل فيها الخبرات والمعارف والمعلومات من ذهن المعلم الى ذهن المتعلم وهي عملية هدفها ايصال هذه المعلومات مباشرة للمتعلم. اما التعلم فهو سلوك شخصي يقوم به الفرد لكسب المعلومات والخبرات والمعرفة فيستطيع من خلالها اداء عمل ما. (العبادي، ٢٠١٥، ص ٢).

التعريف النظري: التعليم هو عملية تفاعلية تتم بين المعلم والطالب من خلالها ينقل المعلم مايرد نقلة الى الطالب من خبرات واتجاهات ومهارات. اما التعلم فهو تغير ملحوظ في سلوك الطالب حدث هذا التغير بصورة مقصوده او غير مقصودة نتيجة مرورة بالخبرة.

التعريف الإجرائي

التعليم هو عميلة التفاعل بين الطلبة والتدريسي في المرحلة الثانية في اقسام الجغرافية من اجل اكتساب المعلومات والمعارف والقوانين الموجودة في محتوى مادة الجيومورفولوجي اما التعلم فهو مايحصل علية طلبة المرحلة الثانية في اقسام الجغرافية من معلومات ومعارف جيومورفولوجية.

٣. الجيومورفولوجي عرفها كل من:-

أ- **الدليمي:** علم دراسة مظاهر سطح الأرض من حيث الشكل والتكوين والعمليات الداخلية والخارجية التي اسهمت في تكوينها والتطور الذي تشهده تلك المظاهر بمرور الزمن. (الدليمي، ٢٠٠٥، ص ٢٨).

ب-**صلاح الدين :-** هو العلم الذي يهتم بدراسة جميع معالم سطح الأرض كبيرها وصغيرها من محيطات وقارات الى جبال وتلال وأحواض ووديان وسواحل وغيرها. بغرض التعرف على صيغها وظروف نشأتها والعوامل التي اشتركت في تشكيلها. (صلاح الدين، ٢٠١٠، ص ٧).

ج- **الدراجي:** علم دراسة اشكال الأرض land Forms وبشكل خاص طبيعتهم واصلهم وعمليات تطورهم وتركيب المادة. (الدراجي، ٢٠١٤، ص ٥).

التعريف النظري : هو علم دراسة مظاهر سطح الارض من حيث الشكل والاسباب التي ادت الى تكوينها وما يطرأ عليها من تغيرات بمرور الزمن .

التعريف الإجرائي: هو كل ما موجود في مادة الجيومورفولوجي من معارف ومعلومات وقوانين ونظريات والمقرر تدريسيه لطلبة المرحلة الثانية في أقسام الجغرافية في كليات التربية.

الفصل الثاني/ دراسات سابقة:

أولاً/ دراسات العربية:

١. دراسة ابراهيم ٢٠٠٢:-

اجريت في جامعة بغداد كلية التربية للبنات هدفت الى الكشف عن اهم الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الأولى في أقسام الجغرافية في مادة الخرائط والصور الجوية. وشملت عينة البحث (٣٤٨) طالباً وطالبة وبعد معالجة البيانات إحصائياً ظهرت النتائج كما يأتي من اهم الصعوبات التي تواجه الطلبة في مجال الكتاب سجل المرتبة الأولى ثم مجال الأستاذ، ثم مجال الطلبة ،ثم مجال طرائق التدريس، ثم مجال أساليب الامتحانات. (ابراهيم، ٢٠٠٢).

٢. دراسة الدباغ ٢٠٠٢:-

أُجريت في جامعة بغداد كلية التربية للبنات وهدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانية في أقسام الجغرافية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة تألف مجتمع البحث من جميع كليات التربية التي تضم أقساماً للجغرافية وهي تضم (٣٤٢) طالباً وطالبة و(١٧) تدريسياً وبعد توزيع الاستبيانة ظهرت النتائج كالاتي ان الكتاب هو المصدر الوحيد للمادة وضعف الاعداد المهني لبعض التدريسين ،واعتمادهم على التلقين، وعدم صلاحية البيئة الصفية ،وضعف دافعية الطلبة. (الدباغ، ٢٠٠٢).

١. ثانياً: دراسات الاجنبية **دراسة (Danielsw 1976)**

أُجريت في ولاية ميسوري، وهدفت الى معرفة الوضع الحالي لمنهج الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية بولاية ميسوري. قدم الباحث استبيان الى عينة عشوائية مؤلفة من (١٠٠) مدرسة ،اظهرت النتائج انً هنالك زيادة في اعداد الطلبة المسجلين في الدراسات الاجتماعية ،وأن اعلى نسبة سجلت للتاريخ كما ان أكثر المقررات شيوعاً في الدراسات الاجتماعية هو مقرر تاريخ العالم ومقرر التاريخ الامريكي وان المقررات الاساسية هي مقررات سنوية بينما المواد الاختيارية غالباً هي مواد فصلية. (Danielsw, 1979, p.5).

٢. دراسة (Jintarax 1978)

اجريت في جامعة تاي على مدرسي التاريخ للوقوف على ما يواجهونه من مشاكل التدريس ولاجل ذلك اعد الباحث استبيانةً بالتدريسيين وإعداد جداول للمقابلات لاستعماله مع طلبة الدراسات

العليا. وقد توصلت الدراسة الى ان اهم المشاكل هي ندرة كتب التاريخ باللغة اللاتينية عدم توفرلا وسائل ايضاح فقدان مهارة التدريس ،وفقدان الحرية الجامعة، وعدم اعطاء الحكومة التايلندية الدعم الكافي لتدريس مادة التاريخ في المرحلة الجامعية. **(Jintarax 1978)**.

مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة

١. تشير الدراسات الى ان هنالك مشكلات وصعوبات لابُد من استقصاءها وقد اجريت العديد من الدراسات لكنها اقتصرت على مواد معينة كالخرائط والتاريخ والجغرافية الاقليمية والمواد الاجتماعية بصورة عامة.
٢. اتبعت الدراسات السابقة جميعها المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات.
٣. اختلفت احجام العينات من دراسة لأُخرى ،وهذا يرجع الى طبيعة مجتمع كل دراسة، اذ أن العينات في الدراسات العربية كانت كبيرة في حين العينات في الدراسات الاجنبية كانت صغيرة،وهذا قد يعود الى حجم المجتمع الاصلي في الدراسات السابقة.
٤. اختلفت الوسائل الإحصائية في الدراسات السابقة وهذا يعطينا مؤشراً الى ان هدف البحث ومنهجيته هو الذي يحدد نوع الوسيلة الإحصائية المستعملة.

الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث: تم اتباع منهج البحث الوصفي كونه يتلاءم و طبيعة وأهداف البحث.

أولاً: مجتمع البحث وعينته:

١. مجتمع التدريسيين:-

يشمل مجتمع البحث أساتذة مادة الجيومورفولوجي في كليات التربية التابعة للجامعة المستنصرية وجامعة بغداد وديالى وجامعة البصرة ،اوالبالغ عددهم (١٨) تدريسياً مقسمين كما موضح في الجدول الاتي:-

جدول (١)

مجتمع التدريسيين موزع على وفق الكليات

الكيلة والجامعة	عدد التدريسيون
كلية التربية/ الجامعة المستنصرية	٥
كلية التربية ابن رشد/ جامعة بغداد	٣
كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد	٣
كلية التربية/ جامعة ديالى	٤
كلية التربية/ جامعة البصرة	٣

عينة التدريسيين:-

ونظراً لصغر حجم مجتمع البحث فقد ارتأت الباحثتان ان تشمل عينة البحث جميع افراد مجتمعه والبالغ عددهم (١٨) مدرسيًا موزعين بين اربع جامعات.

مجتمع الطلبة:-

يشمل مجتمع البحث طلبة الصف الثاني الموزعين على خمس كليات للتربية التابعة للجامعة المستنصرية وجامعة بغداد وديالى وجامعة البصرة ، والبالغ عددهم (٤٧٨) طالباً وطالبةً، كما موضح في الجدول الاتي:-

جدول (٢)

مجتمع الطلبة موزع على خمس كليات

الكلية والجامعة	عدد الطلبة
كلية التربية/ الجامعة المستنصرية	١٣٤
كلية التربية ابن رشد/ جامعة بغداد	٩٢
كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد	٨٥
كلية التربية/ جامعة ديالى	٨٧
كلية التربية/ جامعة البصرة	٨٠
المجموع	٤٧٨

عينة البحث :-

وباستعمال العينة العشوائية تم اختيار نسبة ٢٥% من مجتمع البحث وبما يمثل (١٢٠) طالباً وطالبة موزعين على وفق النسبة كما موضح في الجدول رقم (٣)

جدول (٣)

عينة الطلبة موزعة حسب الكليات

الكلية والجامعة	عدد الطلبة
كلية التربية/ الجامعة المستنصرية	٣٤
كلية التربية ابن رشد/ جامعة بغداد	٢٣
كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد	٢١
كلية التربية/ جامعة ديالى	٢٢
كلية التربية/ جامعة البصرة	٢٠
المجموع	١٢٠

ثانياً/ أداة البحث:

تعدُ الاستبانة من انسب الوسائل المعتمدة في هذا النوع من البحوث في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث. فضلاً عن ان معظم البحوث والدراسات التي اهتمت بموضوع التقويم وبناء معايير التقويم قد استعملت الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات.

وتم إعداد نوعين من الاستبانة هما:-

١. **الاستبيانة المفتوحة:-** وهو عبارة عن سؤالين تم توجيهما للتدريسيين والطلبة وهما

السؤال الأول:- ما هي صعوبات تعلم وتعليم مادة الجيومورفولوجي من وجهة نظرك.

السؤال الثاني:- ما لديك حلول لمعالجة تلك الصعوبات اذكرها.

تم توجيه هذا الاستبانة الى عينة استطلاعية عددها (٥) تدريسيين و(٤٠) طالب من مجتمع البحث ومن غير العينة الاساسية للبحث بدأ توزيع الاستبانة بتاريخ ٢٠١٥/١٢/٢٠ واستغرق تطبيقه عشرة ايام.

٢. **الاستبانة المغلقة بصيغتها الأولية:**- تم إعداد استبيانتان مغلقان بصيغتهما الأولية للتدريسيين والثاني للطلبة من خلال الخطوات الاتية:-

١. **تحديد مجالات الاستبانة وفقراتها من خلال:-**

أ- حصر الاجابات المستحصلة من الاستبانة المفتوحة واخذ الصعوبات التي نالت اتفاقاً يتراوح بين (١٠- ١٠٠%) من حجم العينة الاستطلاعية وتم تحديد هذه النسبة بالاعتماد على الدراسات السابقة واستشارة عدد من ذوي الخبرة والاختصاص.

ب-الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة في مجال تشخيص صعوبات التعليم والتعلم.

ج- الاعتماد على خبرات الباحثتين الشخصية.

وقد تضمن الاستبانة المغلقة بصيغتها الأولية ستة مجالات للتدريسين هي:-

١. مجال الأهداف التربوية ويتضمن (٩) فقرة.
٢. مجال طرائق التدريس ويتضمن (١٠) فقرة.
٣. مجال المختبر والوسائل التعليمية ويتضمن (١١) فقرة.
٤. مجال التقويم والامتحانات ، ويتضمن (١٣) فقرة.
٥. مجال الطلبة ويتضمن (١٢) فقرة.
٦. مجال الكتاب ويتضمن (١١) فقرة.

وبذلك بلغ عدد فقرات الاستبانة المقدمة للتدريسين ٦٦ فقرة اما استبانة الطلبة ، فتتضمن خمسة مجالات ايضاً، وهي المجالات السابقة نفسها ماعدا حذف مجال الأهداف التربوية ومجال الطلبة ، وإضافة مجال مدرس المادة وهي:-

١. مجال مدرس المادة ويتضمن (١٦) فقرة.
٢. مجال طرائق التدريس ويتضمن (١٠) فقرة.
٣. مجال المختبر والوسائل التعليمية ويتضمن (١١) فقرة.
٤. مجال التقويم والامتحانات ويتضمن (١٣) فقرة.
٥. مجال الكتاب ويتضمن (١١) فقرة.

وبذلك بلغت عدد فقرات الاستبانة المقدمة للطلبة ٦١ فقرة.

التطبيق الاستطلاعي للاستبانة

لغرض التحقق من وضوح فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية و وضوح تعليماتها تم بتطبيقه على (٤) تدريسيين في كلية التربية الجامعة المستنصرية و(٣٠) طالبًا وطالبة من غير العينة الاساسية.ومن خلال هذا التطبيق تم التأكد من ان فقرات الاستبانة واضحة .

صدق الاستبيانة وثباتها:

لاجل التثبت من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها على مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص. وقد حصل الاستبانة على موافقتهم على فقراته ما عدا بعض التعديلات وبذلك يعد الاستبيان صادق.

اما الثبات؛ فقد تم التثبت من ثبات الاستبانة الخاص بالطلبة من خلال تطبيقها على (٧٠) طالب وطالبة وبعد تصحيح الاستبانة تم تقسيم فقراتها الى جزئين وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (٠.٧١) وبعد تصحيحه باستعمال معادلة سبير مان براون بلغ (٠.٨٠) وهي نسبة مقبولة اذ يشير صفوت إلى أن الثبات اذا بلغ ٠،٧٠ فما فوق يعد جيداً. (صفوت،١٩٨٣، ص١٢٩)

اما من اجل التأكد من ثبات استبانة التدريسيون فقد تم بطريقة اعادة تطبيقها اذ تم تطبيقها على خمسة أساتذة من جامعة بغداد وتم اعادتها بعد مرور (٢١) يومًا فبلغ معامل الارتباط (٠.٧٥) .

إجراءات التطبيق:

بعد ان تم استخراج صدق الاستبانة وثباتها والتأكد من وضوح تعليماتها تم تطبيقها على عينة الأساتذة ، والبالغ عددهم (١٨) أستاذ كما تم تطبيقها على عينة الطلبة البالغ عددهم (١٢٠) طالب وطالبة ، استغرقت مدة التطبيق شهر واحد.

الوسائل الاحصائية:

تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية:-

١. معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة التصفية.
٢. معادلة سبير مان براون التصحيحية لتصحيح معامل الثبات.
٣. الوزن المئوي لمعرفة تسلسل فقرات الصعوبات التي تم تحديدها في الاستبيان.
٤. الوسط المرجح .

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

لتحقيق أهداف البحث سوف يتم عرض نتائج البحث ضمن المجالات وعلى النحو الاتي:-

١. حساب قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مجال من مجالات استبانة التدريسيين ، ثم حساب الوسط المرجح ، والوزن المئوي لكل فقرة ، وضمن كل مجال من مجالات استبيان التدريسيين.
٢. حساب قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات استبانة الطلبة. ثم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة ، وضمن كل مجال من مجالات استبانة الطلبة.
٣. تفسير نتائج الفقرات التي يكون وسطها المرجح أكثر من الوسط الفرضي (٢) لكل فقرة.
٤. تقديم الخدمات المقترحة.

اولاً: النتائج المتعلقة بالهدف الأول وهو صعوبات تدريس مادة الجيومورفولوجي من وجهة نظر اعضاء هيئة تدريس المادة.

أ. تم ترتيب المجالات حسب اوساطها المرجحة واوزانها المئوية، اذ اظهرت النتائج ان مجالات استبانة التدريسيين تراوحت اوساطها المرجحة (١.٨٠– ٢.٨٥) واوزانها المئوية تراوحت بين (٦٩.٢– ٩١.١) وبذلك نجد ان جميع اوساطها المرجحة هي أكبر من الوسط الفرضي (٢) ما عدا مجال الكتاب المدرسي اذ حصل على وسط مرجح (١.٨)، وبذلك لا يشكل مجالاً يحتوي على صعوبات.

جدول (٤)

صعوبات تعليم وتعلم مادة الجيومورفولوجي من وجهة نظر تدريسي المادة مرتبة تنازلياً

تسلسل المجال	اسم المجال	ترتيب المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	الطلبة	خامساً	٢.٨٥	٩٥
٢	الأهداف التربوية	اولاً	٢.٦٣	٨٨
٣	المختبر والوسائل التعليمية	ثالثاً	٢.٦٢	٨٧
٤	التقويم	ثانياً	٢.٤٥	٨٢
٥	طرائق التدريس	رابعاً	٢.٢٧	٧٦
٦	الكتاب	سادساً	١	٣٣

وسنفسر النتائج كما يأتي:-

١. **مجال الطلبة:** سجل هذا المجال الترتيب الأول؛ لأن الطلبة هم المدخل الأول والمخرج الأول للعملية التعليمية وهم احد اهم اركان العملية التعليمية فاذا كان الطالب ضعيفاً علمياً وليس لديه استعداد للتعلم فلا يستطيع الأستاذ ان يرتقي بمستواه مهما بذل من جهد .

٢. **مجال الأهداف التربوية:** سجل هذا المجال الترتيب الثاني لان اي نشاط إنساني لابد ان يكون لـه هدف واضحاً ومحدداً يسعى الفرد الى تحقيقه والتدريس هو نشاط إنساني لابد ان يكون واضحاً ومحدد الأهداف.

٣. **مجال المختبر والوسائل التعليمية:** سجل هذا المجال الترتيب الثالث في مادة الجيمورفولجي هي احدى المواد التطبيقية العملية التي تشكل الجانب العلمي جزء كبير منها ، لذا لابد من توافر مختبرات تتلاءم و طبيعة هذه المادة. كما لا يمكن اغفال دور الوسائل التعليمية في توضيح وتبسيط المادة العلمية وتقريبها من اذهان الطلبة.

٤. **مجال التقويم:** سجل هذا المجال الترتيب الخامس باعتباره عمليه لا يمكن الاستغناء عنها في عملية التدريس فهو يساعد كل من الطالب والتدريس على الوقوف على نقاط القوة والضعف في العملية التدريسية باكملها.

٥. **مجال طرائق التدريس:** سجل هذا المجال الترتيب الرابع بوصفها طرائق التدريس جزء من المنهج ، ولا يمكن تحقيق أهداف المادة الا من خلال طرائق تدريس حديثة تنسجم ومتطلبات المرحلة الجامعية والمادة.

٦. **مجال الكتاب:** سجل هذا المجال الترتيب السادس بوسط مرجح (١) ووزن مئوي (٤٠) وبهذا لا يعد من ضمن المعوقات لها.

ب. **النتائج المتعلقة بفقرات كل مجال من مجالات استبانة التدريسيين**

تم حساب الوزن المئوي والوسط المرجح لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات استبانة التدريسيين ، سيتم تفسير الفقرات التي يكون الوسط المرجح لها أكثر من الوسط الفرضي (٢) لكل فقرة. وكما يأتي:-

١. **فقرات مجال الطلبة:-**

جدول (٥)

صعوبات مجال الطلبة مرتبة تنازلياً

تسلسل المجال	فقرات صعوبة مجال الطلبة	ترتيب الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	ضعف امتلاك الطلبة لمعرفة سابقة بالحقائق الجغرافية	٢	٣	١٠٠
٢	كثرة اعداد الطلبة داخل الصف	٩	٣	١٠٠
٣	ضعف قدرة الطالب على التفكير العلمي	١٠	٢.٩٦	٩٩
٤	ضعف الاهتمام بالواجبات البيتية	٣	٢.٩١	٩٧
٥	كثرة تغيب الطلبة	١	٢.٨٧	٩٦
٦	اعتماد الطلبة على الأستاذ في الحصول على المادة	١٢	٢.٨٦	٩٥
٧	قصور في الرغبة لدراسة مادة الجغرافية	٥	٢.٥	٨٣
٨	ضعف رغبة الطلبة بالمشاركة بالنشاطات الصفية واللاصفية	٧	٢.٤	٨٠

يتضح من الجدول ان هنالك ثماني فقرات من مجموع اثني عشر فقرة حصلت على وسط مرجح تجاوز الوسط الفرضي (٢) مما يجعل هذا المجال اول المجالات من وجهة نظر التدريسيين وسيتم مناقشته على النحو الاتي:-

١) سجلت فقرة (ضعف امتلاك الطلبة لمعرفة سابقة بالحقائق الجغرافية) المرتبة الأولى وهذا يدل على ضعف التدريس في المرحلة الاعدادية ما يجعل الطالب غير مؤهل لاكمال دراسته في مجال الجغرافية ، اذ ان الطالب يصل إلى المرحلة الجامعية وهو لا يمتلك الحد الادنى من المعلومات التي من المفترض ان يحصل عليها في المرحلة الاعدادية.

٢) سجلت فقرة (كثرة اعداد الطلبة داخل الصف) المرتبة الثانية ، لان اعداد الطلبة الكبيرة تؤثر في قدرة الأستاذ على ايصال المادة العلمية نتيجة عدم قدرته على التعرف على مستوياتهم والفروق الفردية بينهم وعدم قدرته على المناقشة واشراك أكبر قدر ممكن من الطلبة في الدرس.

٣) سجلت فقرة (ضعف قدرة الطالب على التفكير العلمي) المرتبة الثالثة،؟ اذ ان أغلب الطلبة غير قادرين على استعمال قدرات عقلية عليا وليس لديهم القدرة الا على الحفظ والتذكر من دون فهم واستيعاب ، وان حفظ المعلومة ينتهي مع انتهاء الامتحان.

٤) سجلت فقرة (ضعف الاهتمام بالواجبات البيتية) المرتبة الرابعة ، وقد يعود هذا الضعف الى ان أغلب الطلبة يعملون لاعالة عوائلهم ، مما يجعلهم غير مبالين بالواجبات البيتية كما ان عدم اهتمام المدرسين بالواجبات واعطائها درجة بجعل الطالب يتجاهل الواجبات.

٥) سجلت فقرة (كثرة تغيب الطلبة) المرتبة الخامسة وهذا يعود الى الإجراءات الإدارية إذ لم يتخذ اي إجراء ضد الطالب الذي ينقطع عن الدوام، ولم يحاسب على الحضور مما يجعل الطالب غير ملم بالكثير من المادة العلمية.

٦) سجلت فقرة (اعتماد الطلبة على الأستاذ في الحصول على المادة) المرتبة السادسة ، وهذا يدل على عدم امتلاك الطلبة مهارات الحصول على المعلومات والمطالعة الخارجية ، واستعمال المكتبة ، مما يجعل الطالب يعتمد بشكل رئيس على محاضرات الأستاذ.

٧) سجلت فقرة (قصور رغبة دراسة مادة الجغرافية) المرتبة السابعة، وقد يعود ذلك الى ان معيار القبول في الأقسام يعتمد على معدل الطالب ، ولا يأخذ بالحسُبان رغبة الطالب.

٨) سجلت فقرة (ضعف رغبة الطلبة بالمشاركة بالانشطة الصفية واللاصفية) على المرتبة الثامنة، ونجد ان هذه الفقرة مرتبطة بالفقرة السابقة فضعف رغبة الطلبة بالمشاركة باانشطة الصفية واللاصفية يعود الى انخفاض رغبة الطالب اساساً باختصاص الجغرافية.

٢. مجال الأهداف التربوية:

جدول (٦)

صعوبات مجال الأهداف التربوية مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

تسلسل المجال	فقرات مجال الأهداف	ترتيب الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	لم يتم تزويد أساتذة مادة الجيومورفولوجي بالدليل التعليمي الخاص بالأهداف التربوية.	١٠	٣	١٠٠
٢	قلة اطلاع أساتذة مادة الجيومورفولوجي على أهداف تدريس مادة الجيومورفولوجي	٢	٢.٧	٩٠
٣	التركيز على الجوانب المعرفية واهمال الجوانب التطبيقية العملية.	٧	٢.٦	٨٧
٤	تركيز الأهداف التربوية على الجانب العقلي واهمال الجانب الوجداني والنفسحركي.	١	٢.٥٨	٨٦
٥	ضعف قدرة الأستاذ على صياغة أهداف سلوكية واضحة ومحددة وقابلة للملاحظة والقياس	٣	٢.٤	٨٠

يتضح من الجدول السابق ان هنالك خمس فقرات حصلت على وسط مرجح تجاوز الوسط الفرضي (٢) وسيتم مناقشة كل فقرة كما يأتي:-

١) سجلت فقرة (لم يتم تزويد أساتذة مادة الجيومورفولوجي بالدليل التقويمي الخاص بالأهداف التربوية) على المرتبة الأولى ، وقد يعود السبب في ذلك الى اهمال رئاسات الأقسام تزويد الأساتذة بهذا الدليل في بداية العام الدراسي.

٢) سجلت فقرة (قلة اطلاع أساتذة مادة الجيومورفولوجي على أهداف تدريس مادة الجيومورفولوجي) على المرتبة الثانية ، وقد يعود السبب في ذلك الى ضعف اهتمام الأساتذة بالجانب التربوي وطرائق التدريس ، وعدم مواكبتهم للاتجاهات الحديثة.

٣) سجلت فقرة (التركيز على الجوانب المعرفية واهمال الجوانب التطبيقية العملية.) على المرتبة الثالثة وهذا مرتبط بقلة الوسائل العملية والمختبرية ، مما يجعل الأستاذ غير قادر على تحقيق الجوانب العملية والتطبيقية.

٤) سجلت فقرة (تركيز الأهداف التربوية على ان الجانب العقلي واهمال الجانب الوجداني والحركي) على المرتبة الرابعة وهذا يدل على أن تحقيق الجانب العقلي سهلٌ ولا يحتاج الى وقت في حين يحتاج الجانب الوجداني والنفسحركي إلى وقت صعوبة في تحقيقه في الوقت الذي يتخذ منهج الجيومورفولوجي بسعة مفرداته.

٥) سجلت فقرة (ضعف قدرة الأستاذ على صياغة أهداف سلوكية واضحة ومحددة وقابلة للملاحظة والقياس) على المرتبة الخامسة ، وهذا يدل على ضرورة اشراك الأساتذة في دورات طرائق التدريس والتأهيل التربوي لتدريبهم على صياغة الأهداف التربوية.

مجال المختبر والوسائل التعليمية:-

جدول (٧)

صعوبات مجال المختبر والوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

تسلسل المجال	فقرات مجال المختبر والوسائل التعليمية	ترتيب الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	عدم توافر مختبرات متخصصة بمادة الجيومورفولوجي في الكلية	٥	٢.٨٦	%٩٥
٢	قلة توفر الوسائل الجيومورفولوجية التعليمية المتنوعة والمرتبطة بالبيئة	٧	٢.٧٥	%٩٢
٣	ضعف متابعة المختبرات من متخصصين في صيانة وتصليح الأجهزة المختبرية	٢	٢.٥	%٨٣
٤	استغلال المختبر كصف للدراسة النظرية فقط	٣	٢.٣	%٧٧

يتضح من الجدول ان هنالك اربع فقرات حصلت على وسط مرجح تجاوز الوسط الفرضي (٢) وسيتم مناقشة كل فقرة كما يأتي:-

١. سجلت فقرة (عدم توفر مختبرات متخصصة بمادة الجيومورفولوجي في الكلية) المرتبة الأولى، وهذا يدل على ان هذه المادة تواجه أكبر صعوبة وذلك لانها مادة تطبيقية لا يمكن تجاهل دور المختبر في ايصال المادة الى ذهن الطالب.
٢. سجلت فقرة (قلة توفر الوسائل الجيومورفولوجية التعليمية المتنوعة والمرتبطة بالبيئة) المرتبة الثانية، وقد يكون السبب في ذلك استعمال وسائل تعليمية قديمة ولا تفي بالغرض مع العلم ان مادة هي الجيومورفولوجي مادة متطورة ويجب ان تساير التطور التقني والعلمي.
٣. سجلت فقرة (ضعف متابعة المختبرات من متخصصين في صيانة وتصليح الأجهزة المختبرية) المرتبة الثالثة ، وهذا يدل على عدم فائدة المختبر في حالة كون اجهزته عاطلة عن العمل. وبذلك فان الأستاذ يضطر الى الشرح النظري للمادة العلمية.
٤. سجلت فقرة (استغلال المختبر كصف للدراسة النظرية فقط) المرتبة الرابعة، وقد يعود السبب الى قلة عدد القاعات الدراسية في الكليات مما يؤدي الى استغلال المختبر كقاعة دراسية. فضلاً عن عطل أغلب أجهزة المختبر مما يجعل تحويله الى قاعة دراسية أكبر فائدة.

٣. مجال التقويم:

جدول (٨)

صعوبات مجال التقويم مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

تسلسل المجال	فقرات مجال التقويم	ترتيب الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	ضعف استثمار نتائج التقديم في العملية التعليمة وتطويرها	١	٢.٩٢	%٩٧
٢	اعتماد التقويم على الجانب النظري واهمال الجانب العلمي	١٣	٢.٨١	%٩٤
٣	قلة المعرفة بقواعد وضع الأسئلة الامتحانية لمحتوى المادة الدراسية	٤	٢.٦	%٨٧
٤	قصور في استعمال أساليب متنوعة من التقويم (الملاحظة، الاختبارات، التقويم الذاتي، تحليل العمل)	٣	٢.٤	%٨٠

يتضح من الجدول السابق ان هنالك اربع فقرات حصلت على وسط مرجح أكبر من الوسط الفرضي (٢) وسيتم مناقشة كل فقرة كما يأتي:-

١. سجلت فقرة (ضعف استثمار نتائج التقويم في العملية التعليمة وتطويرها) المرتبة الأولى ، وهذا يدل على ان نتائج الامتحان والتقويم تستعمل فقط لترحيل الطالب من مرحلة الى مرحلة أُخرى في حين ان اهم وظيفة للامتحان والتقويم هو استثمار نتائجه في تحسين العملية التعليمية.
٢. سجلت فقرة (اعتماد التقويم على الجانب النظري واهمال الجانب العلمي) المرتبة الثانية ، وهذا يدل على تجاهل اهم جانب في هذه المادة وهو الجانب العلمي والذي يؤلف جزء لا يمكن ان يستهان به في التدريس.
٣. سجلت فقرة (قلة المعرفة بقواعد وضع الأسئلة الامتحانية لمحتوى المادة الدراسية) المرتبة الثالثة ، وهذا مرتبط بالاعداد التربوي وضرورة ادخال التدريس في دورات توضح كيفية اعداد الأسئلة وقواعد صياغتها.
٤. سجلت فقرة (قصور في استعمال أساليب متنوعة من التقويم (الملاحظة، الاختبارات، التقويم الذاتي، تحليل العمل) المرتبة الرابعة، وهذا يدل ايضاً على اعتماد امتحانات الورقة والقلم وتجاهل بقية انواع وأساليب التقويم.

٤. مجال طرائق التدريس:

جدول (٩)

صعوبات مجال طرائق التدريس مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

تسلسل المجال	فقرات طرائق التدريس	ترتيب الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	**الاقتصار على استعمال الطرائق التقليدية**	١	٢.٧	%٩٠
٢	**تشجيع الطالب على الحفظ والتلقين.**	٩	٢.٦	%٨٧
٣	**اهمال التأهيل التربوي الدوري والمستمر وضعف المشاركة في الدورات التخصصية**	١٠	٢.٤	%٨٠

يتضح من الجدول السابق ان هنالك ثلاث فقرات حصلت على وسط مرجح أكبر من الوسط الفرضي (٢) وسيتم مناقشة كل فقرة كما يأتي:-

١. سجلت فقرة (الاقتصار على استعمال الطرائق التقليدية) المرتبة الأولى ،وهذا يدل على ان التدريس بالطرائق التقليدية لا يحقق أهداف هذه المادة وعلى الأساتذة استعمال طرائق حديثة تنسجم مع طبيعة مادة الجيومورفولوجي.
٢. سجلن فقرة (تشجيع الطالب على الحفظ والتلقين) المرتبة الثانية ، وهذه نتيجة منطقية لاستعمال الطرائق التقليدية من قبل التدريسيين فالطرائق التقليدية تعود الطالب على الحفظ والتلقين ولا تشجع الطالب على استعمال قدرات عقلية وفكرية عالية.

٣. سجلت فقرة (اهمال التأهيل التربوي الدوري والمستمر وضعف المشاركة في الدورات التخصصية) المرتبة الثالثة ، وهذا يدل على اهمال اقامة دورات في طرائق التدريس للأساتذة اثناء الخدمة تساعدهم على الاطلاع على احدث الطرائق في التدريس وإدارة الصف والتعامل مع الطلبة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالهدف الثاني وهو صعوبات تدريس مادة الجيموفولجي من وجهة نظر الطلبة

أ- **ترتيب المجالات حسب اوساطها المرجحة واوزانها المئوية:** اذ اظهرت النتائج ان مجالات استبانة الطلبة تراوحت اوساطها المجرحة بين (١.١ – ٣) واوزانها المئوية تراوحت بين (٥٦ – ١٠٠) وبذلك ان بعض اوساطها المرجحة تجاوزت الفرض الوسطي البالغ (٢) في حين لم يتجاوز البعض الاخر الوسط الفرضي وبذلك لا يشكل معوق بالنسبة للطلبة وكما موضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

صعوبات تعلم وتعليم مادة الجيمورفولجي من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً

تسلسل المجال	اسم المجال	ترتيب المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	مجال المختبر والوسائل التعليمية	٣	٣	%١٠٠
٢	مدرس المادة	٤	٢.٨	%٩٣
٣	الكتاب	١	٢.٥	%٨٣
٤	التقويم	٥	١.٥	%٥٠
٥	مجال طرائق التدريس	٢	١.١	%٣٧

وستفسر النتائج كما يأتي:-

١. سجل مجال (المختبر والوسائل التعليمية) المرتبة الأولى. وهذا يدل على ان الطلاب يعانون من هذا الجانب خاصة وان مادة الجيمورفولجي هي مادة تطبيقية عملية تحتاج الى مختبر ووسائل علمية تساعد على تبسيط المادة للطلبة. وان أغلب الكليات لا يوجد فيها مختبر وان وجد فان أغلب أجهزته عاطلة عن العمل وغير كافية لاعداد الطلبة.

٢. سجل مجال (مدرس المادة) المرتبة الثانية ، وهذا يدل على ان أساتذة هذه المادة غير قادرين على توصيل المادة للطالب وهذا قد يكون من اعتماد أغلب المدرسين على محاضرات جاهزة كما ان عدم توفر المختبر والوسائل التعليمية تجعل الأستاذ غير قادر على توصيل المادة بنحوٍ واضح.

٣. سجل مجال (الكتاب) المرتبة الثالثة ، وهذا قد يعود الى ان المادة مكثفة وغير مرتبطة ببيئة الطالب ، واعلى من القدرات العقلية للطلبة.

٤. سجل مجال (التقويم) المرتبة الرابعة وبوسط مرجح بلغ (١.٥) وهو اقل من الوسط الفرضي (٢) وبذلك لايشكل هذا المجال عائق بالنسبة للطلبة.

٥. سجل مجال (طرائق التدريس) المرتبة الخامسة وبوسط مرجح قدره (١.١) وهو اقل من الوسط الفرضي (٢) وبذلك لايشكل هذا المجال عائق بالنسبة للطلبة.

ب- **النتائج المتعلقة بفقرات كل مجال من مجالات استبانة الطلبة:-**

تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات مجال استبانة الطلبة وسيتم تفسير الفقرات التي يكون الوسط المرجح لها أكبر من الوسط الفرضي (٢) لكل فقرة وكما يأتي:-

جدول (١١)

صعوبات مجال المختبر والوسائل التعليمية من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً

تسلسل المجال	صعوبات مجال المختبر والوسائل التعليمية	ترتيب الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	عدم توفر مختبرات متخصصة بمادة الجيومورفولوجي	١	٣	%١٠٠
٢	قلة توفر الوسائل التعليمية الجيومورفولوجية المرتبطة بالبيئة	٢	٢.٩	%٩٧
٣	قلة توفر الكتب العلمية الجيومورفولوجية في الكلية.	٧	٢.٨	%٩٣
٤	ضعف استعمال المختبر في تنمية التفكير العلمي والابتكاري	٢	٢.٦	%٨٧
٥	استغلال المختبر كصف للدراسة النظرية	١٠	٢.٤	%٨٠

يتضح من الجدول السابق ان هنالك خمس فقرات حصلت على وسط مرجح تجاوز الوسط الفرضي (٢) وسيتم مناقشة كل فقرة كما يأتي:-

١. احتلت فقرة (عدم توفر مختبرات متخصصة بمادة الجيومورفولوجي) المرتبة الأولى وهذا يدل على أهمية المختبر في تدريس مادة الجيومورفولوجي من وجهة نظر الطلبة وضرورة توفره لتعليم طلبة قسم الجغرافية.

٢. احتلت فقرة (قلة توفر الوسائل التعليمية الجيومورفولوجية المرتبطة بالبيئة) المرتبة الثانية وهذا يدل على عدم مسايرة هذا الدرس لمشاكل البيئة الحقيقية وهذا مما يقلل من دافعية الطالب للمادة كون المادة لا تعالج ما يعانية الطالب من مشاكل جغرافية حقيقية تحيط به.

٣. سجلت فقرة (قلة توفر الكتب العلمية الجيومورفولوجية في الكلية) المرتبة الثالثة، وهذا يدل على جعل الطالب بشكل اساسي على ما يعده الأستاذ من محاضراته وبذلك يقل اطلاعه على معلومات خارجية تساعد على زيادة استيعابه للمادة.

٤. سجلت فقرة (ضعف استعمال المختبر في تنمية التفكير العلمي والابتكاري) المرتبة الرابعة، وهذا يدل على استعمال الأساليب والطرائق التقليدية في تنمية مهارات الطلبة الفكرية ولاسيما داخل المختبر.

٥. سجلت فقرة (استغلال المختبر كصف للدراسة النظرية) المرتبة الخامسة، وهذا مرتبط بقلة وعي التدريسيين وإدارة الأقسام بأهمية المختبر، مما يجعلهم يفضلون استعماله كقاعة دراسية خاصة ، وان أغلب الكليات تعاني من قلة القاعات الدراسية.

ج- **فقرات مجال مدرس المادة**

جدول (١٢)

صعوبات مجال مدرس المادة مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

تسلسل المجال	فقرات مجال مدرس المادة	ترتيب الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	لا يقيم علاقات اجتماعية وإنسانية مع الطلبة	٢	٣	%١٠٠
٢	التأكيد على الجانب النظري في التدريس	١٥	٢.٨	%٩٣
٣	تأكيد المدرس على حفظ الحقائق والمفاهيم من الطالب بدلاً من فهمها.	١٤	٢.٦	%٨٧
٤	لا يشجع روح العمل الجماعي لدى الطلبة	٥	٢.٤	%٨٠

يتضح من الجدول السابق ان هنالك اربع فقرات حصلت على وسط مرجح أكبر من الوسط الفرضي (٢) وسيتم مناقشة كل فقرة كما يأتي:-

١. سجلت فقرة (لا يقيم علاقات اجتماعية وإنسانية مع الطلبة) المرتبة الأولى ، وهذا يدل من وجهة نظر الطلبة على أهمية الجانب الوجداني في عملية التدريس فتزويد الطلبة بالمعرفة من قبل الأستاذ غير كافي ولابُد من اقامة اواصر المحبة والتعاون بين الأستاذ وطلبته.

٢. سجلت فقرة (تأكيد الجانب النظري في التدريس) المرتبة الثانية ، وهذا قد يعود الى كثافة المادة ، عدم توفر المختبر والوسائل التعليمية مما يجعل الأستاذ يركز على الجانب النظري ويهمل الجانب العلمي والتطبيقي.

٣. سجلت فقرة (تأكيد المدرس حفظ الحقائق والمفاهيم من الطالب بدلاً من فهمها) المرتبة الثالثة ، وهذا يدل على ان تدريس هذه المادة يعتمد على المستويات الدنيا من التفكير، ولا يعتمد على المستويات العليا مثل الفهم والتطبيق وغيرها وان تدريس المادة للتذكر في يوم الامتحان فقط وان الطالب ينسى المادة بمجرد انتهاء مدة الامتحان.

٤. سجلت فقرة (لا يشجع روح العمل الجماعي لدى الطلبة) المرتبة الرابعة ، مما يدل على ان الطلبة لديهم الرغبة في العمل الجماعي مع زملائهم خاصة وان هذه المادة ذات طبيعة تتطلب العمل الميداني والجماعي ، ومع هذا فأن أساتذة المادة يتجاهلون هذه الحقيقة.

د- **فقرات مجال الكتاب:**

جدول (١٣)

فقرات مجال الكتاب من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

تسلسل المجال	فقرات مجال الكتاب	ترتيب الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	ضعف ارتباط محتوى الكتاب ببيئة الطلبة وظروف حياتهم.	٣	٣	٩٧
٢	احتواء الكتاب على حقائق ونظريات أعلى من مستوى ادراك الطلبة مما يصعب فهمها واستيعابها	٣	٣	٩٦
٣	الموضوعات مكثفة ولا تتناسب مع الوقت المخصص خلال السنة الدراسية	٢٨	٢,٦	٩٥

يتضح من الجدول السابق ان هنالك ثلاث فقرات تشكل معوقات رئيسه كونه وسطها المرجح أكبر من الوسط الفرضي (٢) وسيتم مناقشة كل فقرة كما يأتي:-

١. سجلت الفقرة (ضعف ارتباط محتوى الكتاب ببيئة الطلبة وظروف حياتهم) المرتبة الأولى مما يجعل الطالب غير قادر على فهم المادة العلمية كون ان ما يدرسه غير قابل للتطبيق في حل ما يواجهه من مشاكل حقيقية موجودة في بيئة.
٢. سجلت الفقرة (احتواء الكتاب على حقائق ونظريات أعلى من مستوى ادراك الطلبة مما يصعب فهمها واستيعابها) المرتبة الثانية وهذا يدل على ضرورة تبسيط ذلك ، والتوسع في شرحه واعطاء الطالب المزيد من التطبيقات والوسائل التعليمية التي تساعد على تنشيط وتوضيح ما هو اعلى من مستويات الطلبة الفكرية.
٣. سجلت الفقرة (الموضوعات مكثفة ولا تتناسب مع الوقت المخصص خلال السنة الدراسية) المرتبة الثالثة ، وهذا يدل على ان الحصص المخصصة لتدريس تلك المادة لا تتناسب مع الوقت المخصص لها مما يستدعي اعادة النظر بذلك.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالهدف الثالث وهو وضع الحلول والمقترحات للصعوبات من وجهة نظر التدريسيين ومن وجهة نظر الطلبة.

أ. **الحلول المقترحة من قبل التدريسيين لصعوبات تعليم وتعلم مادة الجيموفولوجي حسب المجالات وكما يأتي.**

- **مجال الطلبة**

١. تحديد عدة معايير لقبول الطلبة في قسم الجغرافية مثل قبول الطلبة ذوي المعدلات العالية والرغبة الحقيقية وتأكيد اختبار معلوماتهم الجغرافية وقدرتهم على التفكير العلمي.
٢. زيادة عدد الشعب الدراسية مما يقلل من اعداد الطلبة الكبيرة داخل الصف والتأكيد على الالتزام بالدوام اليومي وضرورة تنبية الطالب وانذاره وفي حالة التكرار يعاقب.

٣. تخصيص درجة لاي نشاط صفي ولا صفي يقوم به الطالب والتأكيد على الواجبات البيتية وضرورة تنويع مصادر الدراسة والتقليل من الاعتماد على الأستاذ والاستعانة بالكتب الخارجية والمكتبة وكتابة البحوث والتقارير.

- **مجال الأهداف التربوية:**

١. على الجهات المختصة في مجال اعداد المناهج اعداد دليل لكل مادة دراسية يوضح أهداف المادة العامة والخاصة ، وعقد ندوات دورية ومستمرة للأساتذة تبين أهمية الأهداف وكيفية تحقيقها ، تحويلها الى أهداف سلوكية ، وتوضيح مجالات الأهداف ومستوياتها.

٢. يجب انْ تركز الأهداف في المجال التطبيقي والعملي كون مادة الجيومورفولوجي فيها جانب تطبيقي وعملي ، يساعد في توضيح المادة النظرية. كما يجب التركيز على الجانب الوجداني والحركي فهما يكملان للجانب المعرفي ومن دون مراعاتهما يقل ميل واهتمام الطالب بالمادة.

- **مجال المختبر والوسائل التعليمية:**

١. ضرورة توفير مختبرات ووسائل تعليمية حديثة في الكليات مختصة بمادة الجيومورفولوجي.

٢. زيادة اعداد الأجهزة والوسائل التعليمية لتتناسب مع اعداد الطلبة.

٣. توافر مختصين وورش لصيانة وادامة الأجهزة والمختبرات.

- **مجال التقويم:**

١. ضرورة استعمال نتائج التقويم في تحسين جوانب العملية التعليمية سواء المنهج او طرائق التدريس او الأستاذ.

٢. تضمين الأسئلة لجوانب تطبيقية وعملية الاقتصار على قياس ما يملكه الطالب من معلومات نظرية. مع مراعاة الالتزام بقواعد صيانة الأسئلة كالوضوح والدقة وملائمتها للوقت والأهداف التربوية. وان لايكون للسؤال أكثر من اجابة. وان تكون غير قابلة للغش والابتعاد عن الأسئلة التي تكون اجابتها بنعم او لا.

٣. عدم الاقتصار على اسلوب واحد في التقويم وهو اسلوب الامتحان التحريري واستعمال أسلوب الملاحظة او المقابلة او التقويم الذاتي وتحليل العمل.

- **مجال طرائق التدريس:**

١. ضرورة استعمال طرائق وأساليب حديثة في التدريس وتشجيع الطالب على المشاركة الايجابية وتجعل منه محور العملية التعليمية.

٢. ضرورة اشراك الأساتذة بدورات مستمرة في مجال طرائق التدريس لاعلامهم بالطرائق والأساليب التي أثبتت البحوث نجاحها وفائدتها في عملية التدريس.

ب. الحلول المقترحة من قبل الطلبة لصعوبات تعليم وتعلم مادة الجيموفولوجي حسب المجالات وكما يأتي:

- **مجال المختبر والوسائل التعليمية:**

١. توفير مختبرات ووسائل تعليمية حديثة واشراك الطلبة في أدامة وصيانة الأجهزة.

٢. تأكيد اعطاء الطلبة المحاضرات داخل المختبر وليس في غرفة الصف الاعتيادية للاستعانة بما موجود في المختبر من اشكال وأجهزة ووسائل تعليمية.

- **مجال مدرس المادة**

١. تأكيد الجانب الإنساني واقامة علاقات جيدة بين الأستاذ والطالب مبنية على الاحترام والثقة والمحبة.

٢. تأكيد التأهيل والاعداد التربوي للأستاذ وليس الإعداد العلمي فقط.

٣. ان يكون الأستاذ من خريجي قسم الجغرافيا وباختصاص الجيموفولوجي.

٤. ان يشجع على العمل الجماعي وروح التعاون بين الطلبة من خلال خلق فرص العمل الجماعي بين الطلبة كاقامة المعارض والبحوث والتقارير المشتركة .

- **مجال الكتاب:**

١. تقليل من كثافة المادة بما يتناسب مع الوقت

٢. اعادة النظر بما يحتويه الكتاب من حقائق ومعلومات صعبة لا تتناسب مع مستوى ادراك الطلبة.

٣. العمل على ربط محتوى المادة بمشاكل بيئة الطالب خاصة وان مادة الجيموفولوجي فيها الكثير من المواضيع التي يمكن تطبيقها في حل مشاكل البيئة.

- **التوصيات:**

في ضوء نتائج البحث الحالي ومقترحات الأساتذة والطلبة توصي الباحثتان بما يأتي:-

١. تأكيد التأهيل التربوي المستمر للأساتذة.

٢. تأكيد انشاء مختبرات مجهزة باحدث الوسائل والأجهزة لتدريس مادة الجيموفولوجي وتهيئة ورش لصيانتها.

٣. تأكيد المستوى العلمي للطلبة واختبارهم قبل قبولهم في القسم.

٤. تنويع أساليب التقوم.

٥. تنقيح محتوى كتاب مادة الجيموفولوجي.

٦. تأكيد الجانب العلمي والتطبيقي ، وكذلك الجانب المعماري والوجداني في التدريس وعدمة الاقتصار على اعطاء المعرفة النظرية فقط.

- **المقترحات**

استكمالاً للبحث الحالي فان الباحثتان تقدمان المقترحات الاتية:-

١. إجراء دراسة عن صعوبات مواد أُخرى مثل المناخ التطبيقي وجغرافية الصناعة وجغرافية السكان وجغرافية المدن.

٢. إجراء دراسة تقارن بين تدريس مادة الجيموفولوجي في كليات الآداب وكليات التربية من حيث المختبرات وطرائق التدريس والمواد الدراسية وأساليب التقويم.

٣. إجراء دراسة تقارن بين المعوقات من وجهة نظر الأساتذة ومن وجهة نظر الطلبة.

المصادر والمراجع:

أولاً/ المصادر العربية:

١. ابراهيم، اسماء احمد، (٢٠٠٢) الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الأولى في أقسام الجغرافية في مادة الخرائط والصور الجوية في كليات التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.

٢. ابراهيم، يوسف حنا، (١٩٧٧) صعوبات الدارسين والمعلمين والمشرفين في مشروع محو الامية، جامعة بغداد، كلية التربية.

٣. جابر، جابر عبد الحميد، وعايف حبيب (١٩٦٧)، اساسيات التدريس، بغداد، مطبعة العاني.

٤. جمعة رشيد الربيعي، (١٩٨٩) ، صعوبة تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي، جامعة بغداد، كلية التربية، رسالة ماجستير.

٥. الدباغ، اسيل حسن، (٢٠٠٢)، مشكلات تدريس المنهج الاقليمي لطلبة المرحلة الثانية في أقسام الجغرافية في كليات التربية من وجهة نظر التدريس والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، بنات.

٦. الدراجي، سعد عجيل مبارك، (٢٠١٤) ، أساسيات علم أشكال الأرض، ط٢، بغداد.

٧. الدليمي، خلف حسين، (٢٠٠٥) ،التضاريس الأرضية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٨. الزبيدي، سليمان عاشور، (١٩٩٩)، المبادئ الاساسية في طرائق التدريس العامة، دار الكتب الوطنية، ليبيا، طرابلس.

٩. صفوت فرج ، (١٩٨٣)،القياس النفسي،مكتبة الفلاح ، الكويت .

١٠. صلاح الدين بحيري، (٢٠١٠) أشكال الأرض، دار الفكر المعاصر، بيروت.

١١. الطيطي،محمد حمد،(٢٠٠٢)،الدراسات الاجتماعية طبيعتها واهدافها،دار المسيرة ، الاردن .

١٢. مراد، عبد القادر، (٢٠٠٥) ،معلم الصف وأصول التدريس الحديث، دار اسامة، عمان.

١٣. مرعي، توفيق احمد، (٢٠٠٢) ،الحيلة محمد محمود، طرائق التدريس العامة. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

ثالثا/ المصادر الأجنبية:

1) Daniles, stepham, (1975) Ethe social Studies Curriculum in Missouri secondary schod Dissertation absteracts international , vol 36, No.
2) Good, Catter W. (1973) Dictionary of education , New York, MC Graw Hill.
3) Jin Tarax, Anuku 1,(1979) Teacher of History of the university level in Thailand, Method and Problems Dissertation Abstracts international A, Vol 39, No,7, January.

First: Arabic References:

1- Ibrahim, Asma Ahmed, (2002) difficulties facing first-stage students in geographical sections in the material of maps and aerial photographs in the faculties of Education, an unpublished master thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad, 2002

2- Ibrahim, Youssef Hanna, (1977) Difficulties of learners, teachers and supervisors in the Literacy Project, University of Baghdad, Faculty of Education

3- Jaber, Jaber Abdul Hamid, and the Bored Habib (1967), Teaching Basics, Baghdad, al-Ani printing press

4- Juma Rashid al-Rubaie, (1989), difficulty in teaching Arabic grammar for students of the Scientific branch, University of Baghdad, Faculty of Education, Master thesis

5- Al-Dabbagh, Aseel Hassan, (2002), problems of teaching the regional curriculum for students of the second stage in the geographical departments in the faculties of education from the viewpoint of teaching and students, an unpublished master thesis, University of Baghdad, Faculty of Education, girls.

6- Darraji, Saad Ajil Mubarak, (2014), Fundamentals of earth Science, 2nd Floor, Baghdad

7- Al-Dulaimi, Khalaf Hussain, (2005), Terrain, 1st, SAFA Publishing and Distribution house, Amman

8- Al-Zubaidi, Suleiman Ashour, (1999), Basic principles in general teaching methods, National Book House, Libya, Tripoli

9- Safwat Farag, (1983), Psychological Measurement, Al Falah Bookshop, Kuwait.

10- Salah Aldin Hiri, (2010) Land forms, contemporary Thought House, Beirut

11- Al-Tayyiti, Mohammed Hamad, (2002), social studies nature and objectives, Dar al-Massira, Jordan

12- Murad, Abdelkader, (2005), class teacher and modern pedagogy, Osama House, Amman

13- Marei, Tawfiq Ahmed, (2002), resourceful Mohamed Mahmoud, general teaching methods Dar al-Massira for publishing and distribution, Amman.